

التي كان من المفروض على العكس أن تكون (موسم في النعيم) ، وهو يتمثل نفسه يلعب دور الاله الخالق ، فما كان يسميه من قبل (اضطراب عقلي المقدس) يصفه الآن (الهياج العقلي) وهذا بالذات عنوان أحد الفصول الرئيسية في ديوان (موسم في الجحيم) ، وبالمثل العنوان الفرعي (كيمياء الأفعال) والذي سبقت الإشارة إليه - يوحى هذا بأن ما اعتقد به رامبو في وقت ما من أن للكلمة قوة أن تحول المعدن الخسيس الى ذهب قد تغير وأصبح قوله يوحى بأن هذا الاعتقاد كان يشبه في حماقته أحلام الكيميائيين في العصور الوسطى مثله مثل بودلير يفشل رامبو في محاولته اختراق الحقيقة الى العالم المثالي - وأيضا مثل بودلير تنفصا في نهاية قصيدة (الرحلة) ، وبرغم التشاؤم في قصيدة (الكتابة) و (السبعة المسنين) ، نجد بودلير يترك الاحتمال قائم بأنه ربما بعد كل ذلك يمكن الوصول الى الفردوس ، وأنه في أعماق جهنم قد يوجد النعيم أو الجحيم - كذلك رامبو في نهاية (موسم في الجحيم) نجده يستفيق من يأسه ويتمسك بالأمل في انه برغم فشله الخاص فان فجر عالم جديد سوف يأتي وان عالمه المثالي سوف يمكن الوصول اليه - (وفي فجر مسلح بالصبر المتأجج سوف ندخل المدن العظيمة) -

وكان الصبر هو ما يفتقده رامبو ، وهناك دراسة